

صوت الاتحاد البرلماني العربي

البرلمان

نشرة دورية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



المحتويات

- ◀ أنشطة الرئاسة صفحة 03
- ◀ لنا كلمة صفحة 05
- ◀ المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد البرلماني العربي صفحة 06
- ◀ إعلان عمان الصادر عن المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي صفحة 10
- ◀ المرصد البرلماني صفحة 12
- ◀ فلسطين صفحة 18
- ◀ المرأة والبرلمان صفحة 20



البرلمان

صوت الاتحاد البرلماني العربي
نشرة دورية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



رئيس التحرير والمدير المسؤول

فايز الشوابكة
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي



مساعد رئيس التحرير

سمير النيحاوي
مكلف بإدارة العلاقات البرلمانية



الادارة:

بيروت - لبنان
منطقة المرفأ - شارع المعرض
الرمز البريدي 2011-8403
هاتف 00961 1 985960/1-2





الإبدية لدولة فلسطين"

الأردنية الهاشمية - عمان / ٣-٤ آذار / مارس ٢٠١٩





أنشطة الرئاسة



خت الرعاية السامية لحضرت صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه، وإعمالاً لميثاق الاتحاد البرلماني العربي، وبناء على توصية اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي في دورتها الرابعة والعشرين، واستجابة لدعوة كريمة من معالي الدكتور علي عبد العال، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب المصري، والدعوة الكريمة من معالي المهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، انعقد في عمان، عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، يومي الثالث والرابع من شهر آذار / مارس 2019، المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد البرلماني العربي.

(النتمة ص 06)

أصدر معالي الرئيس المهندي عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً، بتاريخ 17/3/2019 باسم الاتحاد، حول العملية الإرهابية البشعية التي تعرض لها المصلون في مسجدين بمدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية.

(النتمة ص 12)

أصدر معالي الرئيس المهندي عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، بياناً، بتاريخ 20/3/2019 باسم الاتحاد، حول القرار الباطل لمحكمة الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مصلى باب الرحمة.

(النتمة ص 13)



أصدر معالي الرئيس المهندي عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، بياناً، بتاريخ 2019/3/22 باسم الاتحاد، يدين موقف الرئيس الأمريكي حول مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة، الداعمة لوقف سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

(النتمة ص14)

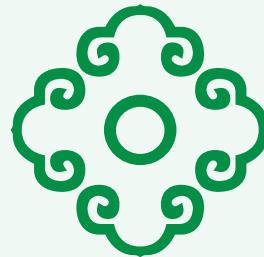
أصدر معالي الرئيس المهندي عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، بياناً، بتاريخ 2019/3/27 باسم الاتحاد، يطالب الأسرة الدولية في (يوم الأرض)، بتجريم ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تستبيح فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات.

(النتمة ص16)





لنا كلمة



بِقَلْمِ فَايْز الشوابِكَة
الأمين العام لاتحاد البرلماني العربي



شهد هذا الشهر انعقاد المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي. وما ميّز هذا المؤتمر حجم الحضور الكبير سواءً من حيث عدد البرلمانات والمجالس المشاركة، وكذلك الرؤساء، وإن دلّ ذلك على شيء، إنما يدلّ على مدى اهتمام البرلمانيين العرب بمؤسسات العمل العربي المشترك، على الصعيد البرلماني، وقد تميّزت المناقشات بالصراحة والوضوح في كل ما طُرحت. كم كنّا سعداء بما حققّ لما له من انعكاس إيجابي، على مؤسسة الاتحاد البرلماني العربي، كونها تضم في عضويتها مجالس وبرلمانات تمثل الشعوب العربية كافة، تتحسّس همومها، وتبحث قضاياها، وتشعرها بدّى الاهتمام الذي توليه هذه المؤسسات التمثيلية للشعوب. إننا على يقين من أن هناك رغبة أكيدة لدى مثلي الشعب العربي الواحد، في الالتفاء حول ما يخدم القضايا العربية كلّها، وعلى رأسها قضية العرب الأساسية (القضية الفلسطينية). إن إيجاد حل عادل لهذه القضية سيمكّن الأمة العربية من توجيه اهتماماتها نحو بناء مستقبل أفضل، تسخر فيه إمكاناتها البشرية والمالية، لخير ورفاه الشعب العربي الواحد. وتكون قوة فاعلة تدخل في المسابات العالمية، وموازين القوى في المجالات كافة.



المملكة الأردنية الهاشمية
مجلس النواب



الاتحاد البرلماني العربي

بيان الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع والعشرين^١ للاتحاد البرلماني العربي «القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين» المملكة الأردنية الهاشمية - عمان، ٣-٤ آذار / مارس ٢٠١٩

تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه، وإعمالاً لميثاق الاتحاد البرلماني العربي، وبناء على توصية اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي في دورتها الرابعة والعشرين، واستجابة لدعوة كرمه من معالي الدكتور علي عبد العال، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب المصري، والدعوة الكريمة من معالي المهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، انعقد في عمان، عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، يومي الثالث و الرابع من شهر آذار / مارس ٢٠١٩، المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد البرلماني العربي.

وقد عكف المؤتمر على دراسة موضوع «القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين». الموضوع الرئيس والمفرد المطروح للنقاش على جدول أعمال المؤتمر.

وقد أقر المشاركون البيان الختامي الآتي:

نحن رؤساء البرلمانات وال المجالس العربية والأعضاء المجتمعون في الدورة التاسعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي في المملكة الأردنية الهاشمية، وتأكيداً منا على التمسك بالمبادئ والأهداف والرامي الواردة في ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ونظامه الداخلي، وانطلاقاً من التاريخ المشترك ووحدة الحال والمصير ومبادئ العمل العربي المشترك بما يراعيصالح العليا للأمة العربية، واستشعاراً بمسؤوليتنا التاريخية تجاه بلداننا العربية، نؤكد أهمية بحث التحديات التي تواجه الأمة العربية، والتمسك بتوحيد جهود دعم القضية الفلسطينية على الصعد كافة، وضرورة اتخاذ

١- التص الكامل للتقرير والقرارات الصادرة عنه متوفّر على الموقع الإلكتروني للاتحاد البرلماني العربي على الرابط التالي:
<http://www.arabipu.org/upload/OrganUnion/3004256896.pdf>



التدابير الازمة لمواجهة أي مخططات تستهدف تصفيه القضية على حساب حلول مجتازة. الأمر الذي ننظر اليه كبرلانيين بأنه يهدد مستقبل المنطقة واستقرارها وسلامة أراضيها. ولأن شعار مؤمناً "القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين" فإن القول لابد ان يتطابق مع سلة من الأفعال عبر إجراءات ومبادرات، لابد من ان تبلور عبر توافق لتشكيل خلايا عمل برلمانية عربية والسعى بكل المحافل والمنابر من اجل دعم صمود الفلسطينيين على ارضهم، وانتصار عدالة قضيتهم.

وعليه فإن الاتحاد البرلماني العربي:

أولاً: يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية، بصفتها أولوية تقدم قضيائنا. وأن أي حل يتجاوز الحقوق الفلسطينية المنصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية، والمتوافق عليها في المبادرة العربية للسلام، هو حل غير قابل للحياة.

ثانياً: إن دعم صمود الأشقاء الفلسطينيين في نضالهم التاريخي، والدفاع عن حقوقهم، هو ثابت عربي، وعلى البرلمانات العربيةمواصلة العمل في تقديم الدعم السياسي المطلوب لخشد التأييد الدولي لمناصرة الأشقاء الفلسطينيين، وعدالة قضيائهم وصون مستقبل الأجيال.

ثالثاً: يؤكد رؤساء البرلمانات العربية على أن إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وإعادة الأمان والاستقرار في المنطقة، لن يتآتى إلا عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، والمضي قدماً في عملية سياسية أساسها التسوية العادلة لقضايا الوضع النهائي، وتوصلنا في نهاية المطاف لإعلان قيام دولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس، على حدود الرابع من حزيران من العام 1967. وضمان حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين.

رابعاً: نؤكد أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ومحاولات الاحتلال المستمرة لطمس معالم المدينة المقدسة، من خلال المساس بالوضع التاريخي القائم، هو استفزاز لشاعر العرب والمسلمين، وينذر بمرحلة أكثر تعقيداً. وأن المطلوب العمل قدماً لحماية القدس من اي محاولات تستهدف العبث بها وبهويتها التاريخية بصفتها مهبطاً للرسالات السماوية، ولحملها هوية إسلامية تمثل أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

خامساً: يدعم الاتحاد البرلماني العربي جهود الملكة الأردنية الهاشمية في الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والجهود التي يبذلها جلالته الملك عبد الله الثاني في دعم صمود المقدسيين.

سادساً: يثمن الاتحاد البرلماني العربي المخطوات والاستجابات السريعة التي يقوم بها جلالته الملك عبد الله الثاني، في وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في القدس الشريف، والتي كان آخرها إعادة فتح باب الرحمة أمام المصليين المقدسيين، والتي تمثل سداً منيعاً في وجه غطرسة الاحتلال الإسرائيلي. ما يخدم فرص التمسك بالقدس كعاصمة ابدية لفلسطين لتجسد الدين قيم العيش المشترك بين الأديان، وقيم تعاليم الدين الإسلامي السمحنة، والتي تلتزم بالاعتدال والتسامح كمبادئ وثوابت.



سابعاً: إن التمسك بالمبادرة العربية للسلام كإطار مرجعي لأي تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، هو الطريق الوحيد لمواجهة غياب الإرادة الدولية في ضمان الحل العادل لحقوق الشعب الفلسطيني. وهنا يؤكد المجتمعون موقفهم الثابت الذي سبق وأن اتخذه الاتحاد في المؤتمر الطارئ في الرباط باعتبار الولايات المتحدة الأمريكية دولة منحازة، ولم تعد وسيطاً نزيهاً في عملية السلام ما دامت تنتهج سياسة أحادية في قراراتها، وغير محايدة تصب في الانحياز لصالح المحتل الإسرائيلي. وأخرها القرار غير الشرعي والأرعن المتعلق بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والذي سيجعل عملية السلام في الشرق الأوسط في مهب الريح. ويفتح المنطة على مستقبل مظلم يتهدده العنف والتطرف الفكري والعقائدي والنزاعات الدموية العميماء.

ثامناً: إن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية المتمثلة بالتوسيع بمشروعها الاستيطاني عبر مصادرة الأراضي الفلسطينية ومحاولات فرض مبدأ يهودية الدولة، هو مخطط يرمي لفرض سياسة الأمر الواقع، ما يتطلب جهداً عربياً في وضع حد لهذا الانتهاك الخطير، والتأكيد على أن الحق الإسلامي والمسيحي في القدس هو حق أبدىً وتاريخيٌّ وحالد، ولن نقبل المساس به.

تاسعاً: إن المجتمعون يدعون مقترن مجلس الأمة الكويتي في دعم جهود المصالحة الفلسطينية، ويتبنون تشكيل لجنة برلمانية عربية تبحث مع الأطراف الفلسطينية سبل المصالحة، وانهاء الخلافات فيما بينهم، وهو ما يصب في مصلحة توحيد المواقف الفلسطينية والعربية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني الأعزل الذي مازال يقاوم كل أوجه الانتهاكات منذ أكثر من سبعين عاماً.

عاشرأً: كما يدعم الاتحاد البرلماني العربي المقترن الذي سيتم التقدم به باسم المجموعة العربية في الاتحاد البرلماني الدولي الذي سينعقد في الدوحة مطلع الشهر المقبل، والذي سيتضمن المطالبة بتحصيل دعم دولي يكفل حماية الشعب الفلسطيني من مسلسل الاعتداءات الإسرائيلية، ويصون للأجيال القادمة مستقبളهم أمام آلة الاحتلال الغاشم.

حادي عشر: يشدد المجتمعون على موافقة تكثيف الجهود وتوحيد الموقف العربي من أجل مخاطبة العالم بلغة مشتركة، حيال قضيتنا المركزية، فلسطين، لتكسب الأهمية التي يجب أن تُحظى بها أمام دول العالم وفي المحافل الدولية؛ بما يضمن الحشد والتأييد لعدالة القضية الفلسطينية ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الشقيق.

ثاني عشر: يؤكد المجتمعون أهمية موافقة دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين “الأونروا” كي تواصل تقديم خدماتها الصحية والتعليمية للاجئين، مؤكدين هنا أن ملفات اللاجئين والقدس وحق العودة والتعويض هي من ملفات الحل النهائي لتسوية القضية الفلسطينية.

ثالث عشر: إن واحدة من أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين، تتطلب التأكيد على كافة قرارات القمم العربية الخاصة بعدم التطبيع مع إسرائيل، وعليه ندعو إلى موقف الحزم والثبات بصد كل أبواب التطبيع مع إسرائيل.



على هذا اتفق المجتمعون من رؤساء وممثلي الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الدورة التاسعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي في عُمان، على شعار “القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين”，وعليه يؤكدون التفاهم وتماسكهم، حول هذه المضامين والمبادئ.

والله ولي التوفيق.

حرر في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية يوم الإثنين الواقع في 04 آذار / مارس 2019





المملكة الأردنية الهاشمية
مجلس النواب



الاتحاد البرلماني العربي

إعلان عمان الصادر عن المؤتمر التاسع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي «القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين» المملكة الأردنية الهاشمية- عُمان، ٣-٤ آذار / مارس ٢٠١٩

إن المملكة الأردنية الهاشمية وهي تستضيف إعمال الدورة ١٩ للاتحاد البرلماني العربي، تثمن روح الأخوة والمحبة التي سادت خلال الاجتماعات التحضيرية والتشاورية موراً بجلسات الرؤساء واللجان الفرعية، وحتى لحظة صياغة البيان الختامي، لتتصدر القضية الفلسطينية جدول أعمال الدورة، وتتوحد المواقف خلف شعار “القدس عاصمة الدولة الفلسطينية”.

إن الأردن حريص على أن يبقى بيت التوافق العربي، عبر تاريخ من احتضانه لاجتماعات العرب على المستويات كافة، متعمدًا باستكمال مسارات العمل العربي المشترك وإعادة الزخم لقيم التضامن والتلاحم بين الشعوب العربية.

وسيبقى الأردن على الدوام في مقدمة كل جهد لدعم القضية المركزية للأمتين العربية والإسلامية: القضية الفلسطينية، ولن تتوقف المملكة عنبذل أي جهد يصب في مصلحة الشقيق الفلسطيني، وينتهي بإعلان قيام الدولة الفلسطينية كاملة السيادة والكرامة على ترابها الوطني، وعاصمتها القدس الشرقية. ونؤكد في هذا المقام أن أي حلول تتجاوز مقررات الشرعية الدولية وأطر المبادرة العربية للسلام، والتي تنص على حل الدولتين، والتوصل لحل عادل عبر التفاوض على قضايا الوضع النهائي المتمثلة بـلـف اللاجئين، والقدس والمياه والحدود، هي حلول غير قابلة للحياة، خصوصاً في ظل الظلم التاريخي الذي تعرض له الأشقاء الفلسطينيون على مدى أكثر من سبعين عاماً.

ونحذر من أي محاولة تمس بالوضع التاريخي والقانوني القائم للقدس والمقدسات، ومحاولات طمس هوية المدينة المقدسة، والإجراءات الإسرائيليـة الأحادية، التي تمثل انتهاكات مستمرة وتصعيد خطير. كما أن الأردن ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، سيواصل دوره في رعاية المدينة المقدسة، وهذا من الثوابت التي لن تخيد المملكة عن تأديتها، وذلك في سبيل دعم



صمود المقدسيين، وحماية أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومجرى النبي محمد (صل) ومهد المسيح عليهما السلام، ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة فيها. فهذه المدينة المقدسة يجب أن تكون مفتاحاً للسلام والوئام.

لقد كان لخطوات جلالة الملك عبد الله الثاني وحركه السريع، الأثر في وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في القدس الشريف، والتي كان آخرها إعادة فتح باب الرحمة أمام المصليين المقدسيين. وهي الخطوات التي مثلت رادعاً أمام التعنت الإسرائيلي وإجراءات الاحتلال الأحادية. ما يخدم التمسك بهوية القدس كعاصمة أبدية لفلسطين وتجسد المدينة قيم العيش المشترك بين الأديان.

إننا في الأردن نحذر من مخاطر المشروع التوسيعي الاستيطاني الإسرائيلي على حساب التراب الوطني الفلسطيني، ونشدد على رفض أي محاولات لفرض سياسة الأمر الواقع، ما يتطلب جهداً عربياً موحداً للتصدي لاستمرار المحاولات الإسرائيلية في مصادرة المزيد من حقوق الشعب الفلسطيني.

ونعتبر أن من جمليات دعم الحقوق الفلسطينية هو مواصلة دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين “الأونروا” كي تواصل تقديم خدماتها الصحية والعلمية، حتى تظل قضية اللاجئين الفلسطينيين ومظلوميتهم تضغط على عصب دول العالم، وتضعهم أمام مسؤولياتهم الإنسانية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صدر في عمان يوم الاثنين في 4 آذار / مارس لعام 2019





المرصد البرلماني

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد حول العملية الإرهابية البشعة التي تعرض لها المصلون في مسجدين بمدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية

تلقيينا في الاتحاد البرلماني العربي بألم بالغ ما تعرض له المصلون الخاشعون الآمنون من مجرزة بشعة على يد مجرم خارد من كل معاني الإنسانية، فاختار النار عليهم بشكل وحشي في مسجدين بنيوزيلندا. إننا وإن نعير عن استنكارنا وإدانتنا لهذه العملية الإجرامية، والتي أدت إلى سقوط عشرات الشهداء، وخلفت عدداً من المصابين، لنؤكد أن ما جرى يبرهن من جديد بأن الإسلام دين رحمة وتسامح وأنه عانى ما عانى بقية الأديان من شرور التطرف والإرهاب.

ويتوجب إزاء هذا الفعل الإجرامي المشين الجبان، تكاتف الأسرة الدولية والعمل على تضافر الجهود وتنسيقها لمواجهة الإرهاب والتطرف بشكل شامل على المستويات الأمنية والعسكرية والفكرية والاجتماعية، حيث ما كان لتلك الجريمة أن تحدث لو لا التغذية والتطرف وخطابات الكراهية بحق الأديان.

ونشدد في الاتحاد البرلماني العربي على أن الإرهاب لا دين له ويتوّجّب محاربة كل أشكال وأساليب التحریض على الصراعات الدينية، محدرين من المساس بدور العبادة لدى كل الأديان التي تدعوا إلى التسامح والمحبة والوئام، فيما يدعوا أهل الشر وزمر الإرهاب إلى الضلال والكراهية والإجرام. وإن نتقدم بخالص العزاء والمواساة من أهالي الشهداء، لنتصرع من العلي القدير أن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

بيروت 17 آذار / مارس 2019

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس الدكتور علي عبد العال
رئيس مجلس النواب
في جمهورية مصر العربية



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد يدين القرار الباطل لمحكمة الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مصلى باب الرحمة

تابع الاتحاد البرلماني العربي بقلق بالغ قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مصلى باب الرحمة. إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي الغاشم بسياسة تهديد الأماكن المقدسة بشكل انتهاكاً صريحاً يضاف إلى الانتهاكات المتكررة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. ضارباً بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية، والمجتمع الدولي.

إن الاتحاد البرلماني العربي يؤكد أن هذه الممارسات من شأنها أن تجبر المنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار وبهدد السلم والأمن الدوليين.

والاتحاد البرلماني العربي إذ يناشد الأمم المتحدة وكافة القوى الفاعلة في العالم، والتي تدعى أنها تدفع باتجاه سلام حقيقي، ليذكر بضرورة التحرك السريع من أجل ردع إسرائيل لوقف ما تقوم به بجاه الأرضي الفلسطينية المحتلة. وبذات الوقت تشكل هذه الممارسات استفزازاً لشاعر المسلمين كافة.

إن الاتحاد البرلماني العربي يؤكد مجدداً على أن ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لن يزيد أصحاب الحق إلا المزيد من الإصرار على التمسك بحقهم المشروع. والعمل على كل ما بوسعهم من أجل استعادة حقوقهم مهما طال الزمن.

وبذات الوقت يذكر المجتمع الدولي، بضرورة تحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية، للوقوف إلى جانب الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المسلوبة.

بيروت 20 آذار / مارس 2019

عن

الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس الدكتور علي عبد العال
رئيس مجلس النواب
في جمهورية مصر العربية



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد يدين موقف الرئيس الأمريكي حول مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة

تابع الاتحاد البرلماني العربي بقلق بالغ موقف الرئيس الأمريكي ترامب، وقبلها تصريحات عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليندسي غراهام حول الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان العربية السورية. وتأييد موقف سلطات الاحتلال الإسرائيلي بما تقوم به من إجراءات في هذا الصدد.

إن الاتحاد البرلماني العربي إذ يستذكر أن إدارة بوش كانت قد دعت العرب والإسرائيليين لحضور مؤتمر مدريد للسلام الذي يستند إلى قراري مجلس الأمن 242 و338، حيث يؤكد القرار 242، في ديباجته، “عدم جواز الاستيلاء على الأراضي عن طريق الحرب”.

وإذ يعي أن مجلس الأمن الدولي قد وصف بالإجماع قرار إسرائيل لضم مرتفعات الجولان العربية السورية في عام 1981، في القرار 497، بأنها “لاغية وباطلة”， وطالب إسرائيل “بإلغاء” قرارها.

وإذ يذكّر العالم أجمع أن موقف الرئيس الأمريكي ترامب وقبلها تصريحات عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليندسي غراهام، حول الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان العربية السورية، إنما تعبّر عن عقلية الهيمنة والغطرسة لدى الإدارة الأمريكية التي تنظر إلى قضايا المنطقة بعيون صهيونية تخدم مصالح سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتغاضى عن انتهاكات نتنياهو الذي ينتحر الكثير من المحاكمات أمام القضاء الإسرائيلي، بتهم الرشى والفساد قبيل الانتخابات الإسرائيلية.

وإذ يؤكد على أن وزارة الخارجية الأمريكية قد غيرت في 13 آذار الجاري وصفها المعتمد لمرتفعات الجولان العربية السورية، من ”التي ختلها إسرائيل“ إلى ”التي تسيطر عليها إسرائيل“، في تقريرها السنوي العالمي لحقوق الإنسان، مبررةً ذلك بالقول إن ”كلمة محتلة لم تستخدم لأن تقرير الخارجية ركز على حقوق الإنسان، وليس القضايا القانونية“.

وعليه فإن الاتحاد البرلماني العربي يدين بأشد العبارات مواقف الرئيس الأمريكي ترامب الأخيرة التي تناهياً ”باعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل الكاملة على مرتفعات الجولان العربية السورية، التي تتسم بأهمية استراتيجية وأمنية بالنسبة إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي والاستقرار الإقليمي“.

ويؤكد الاتحاد البرلماني العربي أن هذا الانحياز الأمريكي الممنهج يبدو واضحاً في توقيته قبل أسبوع من القمة المرتقبة بين ترامب ورئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في واشنطن، الأمر الذي يمثل دعم مباشر لحكومة نتنياهو التي قوضت جميع المبادئ والتفاهمات الدولية السابقة، للمفاوضات العربية الإسرائيلية.



ويعتبر الاتحاد البرلماني العربي أن دعوة الرئيس الأمريكي ترامب للاعتراف بضم إسرائيل لمرتفعات الجولان العربية السورية، وفرض سيادتها عليها، تشكل اعتداءً سافراً على حقوق الشعب العربي السوري والأمة العربية، ونهباً وسلباً لأرضه بغير وجه حق، كما أنها تمثل نذير شؤم لحرب مفتوحة ستقوض جميع جهود السلام على مختلف المسارات العربية.

ويرى الاتحاد البرلماني العربي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمختلف مكوناتها لا تسعى لإرساء السلام في المنطقة، وإنما تسعى للاستفادة من انحياز إدارة ترامب إلى جانبها، ضاربة بعرض الخائط جميع قرارات مجلس الأمن، والشرعية الدولية والأعراف والمواثيق.

ويؤكد الاتحاد البرلماني العربي على القرارات الصادرة عن مؤتمراته المتعلقة بالتضامن مع سوريا الشقيقة ومساندتها، ودعم حقها المشروع في استرجاع مرتفعات الجولان السورية المحتلة بكمالها، وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وتعتبر جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لضم مرتفعات الجولان العربية السورية باطلة، ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية.

ويذكر الاتحاد البرلماني العربي أنَّ الكلام عن سلام شامل وعادل في المنطقة، يتناقض مع مواقف كيان الاحتلال الإسرائيلي، ومواقف الإدارة الأمريكية.

وفي الوقت ذاته يعرب الاتحاد البرلماني العربي أنَّ تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة لن يتَّأسِ إلا من خلال تكاتف كافة الجهود الدولية من أجل إعادة الحقوق إلى أصحابها الشرعيين، دون مواربة وبشكل واضح وجلي.

بيروت 22 آذار / مارس 2019

عن

الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس الدكتور علي عبد العال
رئيس مجلس النواب
في جمهورية مصر العربية



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد يطلب الأسرة الدولية في (يوم الأرض)، بتجريم ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تستبيح فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات

إن الاتحاد البرلماني العربي، إذ يلاحظ أن فكر الهيمنة والتعنت لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من المشروع الاستعماري الصهيوني الذي يسعى دائماً لاستباحة الأرض الفلسطينية، وسلبها وتهجير شعبها المقاوم والتنكيل به، وحصره في أقل مساحة ممكنة.

وإذ يلاحظ أيضاً أن المناورات السياسية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة في القدس، بما فيها المؤامرة على الحرم القدسي الشريف ومخطط الطنطور، تهدف به حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بضمها للمستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية، واستبعاد الأحياء الفلسطينية بوقاحة غير مسبوقة بحكم سياسة الأمر الواقع.
وإذ يعني تماماً أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستفيد من خاصل إدارة ترامب للقانون الدولي، والإجماع الدولي فيما يتعلق بالقدس، وفلسطين بشكل عام.

وإذ يستذكر أن حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة هي حكومات فاشية، لم تعمل يوماً على إيقاف بناء المستوطنات في الضفة الغربية، التي نزح منها آلاف الفلسطينيين بعد سرقة أراضيهم ونهب ممتلكاتهم.

وإذ يدرك أن حلم سلطات الاحتلال الإسرائيلي التوسيعى من النهر إلى البحر هو حلم شيطاني، هدفه استباحة البشر والشجر والحجر.

وإذ يجدد دعمه الراسخ لكفاح الشعب الفلسطيني، وصموده الأسطوري في وجه آل الله القتل التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي لم تتوقف يوماً عن قتل الفلسطينيين، والتنكيل بهم شيئاً وشيباً، رجالاً وأطفالاً ونساء.

فإن الاتحاد:

- يدين سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تواصل تبني سياسة منهجة لتدمير حل الدولتين، وإفشال فرص السلام عبر إمعانها بالنشاط الاستيطاني وسرقة الأراضي، رغم الإدانات الدولية المتكررة وأخرها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، الذي أكد على عدم شرعية المستوطنات وعدم اعتراف القانون الدولي بها.

- ويؤكد على أن محاكم سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنتهك قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.



خصوصاً قرار محكمة العدل الدولية عام 2004، التي أكدت أنه لا يجوز تغيير المعالم الدينية لمدينة القدس.

- ويندد بقرار محكمة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مصلى باب الرحمة، الذي يعد جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وهو اعتداء مرفوض على حق مليار وسبعمائة مليون مسلم.

- ويستنكر الإعلان السابق للرئيس الأمريكي ترامب، بخصوص نقل سفارة بلاده إلى القدس في السادس من كانون الأول / ديسمبر 2017، والتنديد بتصريحات رئيسة الوزراء الرومانية، التي تعتمد نقل سفارة بلادها إلى القدس أسوةً بأمريكا.

- وبؤكد مجدداً على أن حق العودة هو جزء لا يتجزأ من حقوق الشعب الفلسطيني، التي أقرتها الأسرة الدولية وكفلتها المواثيق الدولية.

- كما يؤكد على أن دول العالم وشعوبه المحبة للسلام، والمؤمنة بقضايا العدل والحرية حتى يوم الأرض تضامناً مع شعب فلسطين، ودعماً لكافحه وحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، وترفض جميع أشكال الاضطهاد، والتنكيل، والقمع الوحشي للمتظاهرين المسلمين المطالبين بحقوقهم العادلة، ناهيك عن حملات الاعتقال التي طالت المئات من المواطنين، ومثلي هيئات حقوق الإنسان الفلسطينية والصحفيين وغيرهم.

- ويدرك دائماً وأبداً أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، شاء من شاء وأبى من أبى، وأن لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية، على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ذلك الحل الذي يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هُجروا منها، والتعويض عليهم عملاً لحق بهم من خسائر طبقاً لقرار الأمم المتحدة 194 الخاص بحق العودة.

بيروت 27 آذار / مارس 2019

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس الدكتور علي عبد العال

رئيس مجلس النواب

في جمهورية مصر العربية



فلسطين



المجلس الوطني الفلسطيني بذكرى يوم الأرض الخالد- يطلب القمة العربية مواجهة قرارات ترامب وحماية الأرض الفلسطينية

أكّد المجلس الوطني الفلسطيني بتاريخ 29 آذار / مارس 2019، على أن شعبنا يواصل صموده الأسطوري على أرض الآباء والأجداد، ويدافع عنها بكل ثبات، وسيقرر مصيره عليها، ويعود إليها، ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

واستحضر المجلس الوطني الفلسطيني في بيان صدر عنه، مناسبة الذكرى الثالثة والأربعين ليوم الأرض الخالد، معاني التضحية لأهلنا في أراضي عام 1948 الذين قدموا أرواحهم فداء للأرض والتمسك بها، عندما نزف الدم الفلسطيني الطاهر في الجليل والمثلث والنقب في الثلاثين من آذار 1976، ردًا على قرار مصادرة الاحتلال الإسرائيلي 21 ألف دونم في تلك المدن، حيث استشهد ستة فلسطينيين.

أكّد المجلس الوطني الفلسطيني أن سياسة التطهير العرقي ضد أبناء شعبنا التي تنتهجها إسرائيل وما تزال، منذ عام 1948 لم تفلح في اقتلاعه وتهجيره من أرضه مرة أخرى، بل تزايدت أعداده حتى وصلت إلى نحو 6.5 مليون في فلسطين التاريخية، منهم نحو 1.700.000 مليون في الأراضي المحتلة منذ عام 1948.

وشدد المجلس الوطني الفلسطيني أن كل ما يقوم به الاحتلال في أراضي دولة فلسطين من مصادرة للأرض وبناء المستوطنات عليها، بحماية وشراكة من إدارة ترامب، اعتداء على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار مجلس الأمن رقم (2334) لعام 2016، وأن استيطانها جريمة حرب، لأنه ينتهي تلك القرارات، وينتهي اتفاقية لاهي لسنة 1907، ومعاهدة جنيف الرابعة لسنة 1949.

وأعاد المجلس الوطني الفلسطيني التأكيد على عدم شرعية وبطلان قرارات الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى مدينة القدس باعتبارها أراضي فلسطينية محتلة، وتشريعها للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبًا القمة العربية القادمة بالتصدي العملي لإرهاب الاحتلال وسياسات ترامب وقراراته وحماية الأرض الفلسطينية، ودعم أهلنا في مدينة القدس الذين يخوضون معركة شرسة مع الاحتلال للحفاظ على أرضهم ومقدساتهم فيها.



وطالب المجلس الوطني الفلسطيني الأمم المتحدة ومؤسساتها تنفيذ قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية التي زادت على 700 قرار، والتي أرمت إسرائيل بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، ووقف جرائمها المنظمة، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وعودته إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

وجدد المجلس الوطني الفلسطيني مطالبته للاتحاد البرلماني الدولي إدانة كنيست الاحتلال الذي يشرع سرقة الأرض الفلسطينية المحتلة وطرد أصحابها منها، وبناء المستوطنات عليها، بموجب قوانينه العنصرية، وفي مقدمتها قانون "التسوية" - سرقة الأرض الفلسطينية - الذي أقرّه في شباط 2017، والذي يعد جريمة مكتملة الأركان.

وختم المجلس الوطني الفلسطيني بيانه بالتأكيد على أن شعبنا في كل مكان عاقد العزم على الدفاع عن أرضه والخلص من الاحتلال، موجهاً خيبة إجلال وإكبار لأرواح الشهداء الأبرار، وأخرهم الشهيد المسعد ساجد عبد الحكيم مزهر (17 عاما) الذي ارتقى إلى العلياء بخيم الدهيشة في بيت لحم.

بقدر الإشارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل بالقوة أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية وبالغة حوالي 27.000 كم². فيما تبلغ نسبة الفلسطينيين حالياً حوالي 48% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية.

فيما بلغ عدد المستعمرين اليهود في الضفة الغربية المحتلة 653.621 مستعمراً نهاية العام 2017. وبلغت الواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية الاحتلالية نهاية العام 2017 في الضفة الغربية 435 موقعًا منها 150 مستعمرة و116 بؤرة استعمارية.





المرأة والبرلمان

اليوم الدولي للمرأة لعام 2019: «نطمح للمساواة، نبني بذكاء، نبدع من أجل التغيير»

في 8 آذار / مارس 2019 كان احتفال مستقبل يهنيء فيه الابتكار والتكنولوجيا فرصاً غير مسبوقة للمرأة لتأدية دور ناشط في بناء المزيد من النظم الأكثر شمولاً وخدمات فعالة وبنية تحتية مستدامة من أجل تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين.

ركز الموضوع على طرق ابتكارية تمكننا من النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. لا سيما في مجالات نظم الحماية الاجتماعية وإمكانية الحصول على الخدمات العامة والبنية التحتية المستدامة.

ويتيح الابتكار والتكنولوجيا فرصاً غير مسبوقة. ورغم ذلك، تشير الاتجاهات إلى فجوة رقمية متنامية قائمة على النوع الاجتماعي حيث أن النساء أقل تمثيلاً في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتصميم. وذلك قد يمنعهن من القيام بابتكارات مراعية لمنظور النوع الاجتماعي والتأثير فيها من أجل تحقيق مكاسب خوبية للمجتمع. من المهم أن تؤثر أفكار وخبرات النساء بصورة متساوية في تصميم وتنفيذ الابتكارات التي تشكل مجتمعاتنا المستقبلية بدءاً من العمليات المصرفية عبر الهاتف النقال وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي وأمنة الموضوعات.

وتطلع القائمون على اليوم الدولي للمرأة لبحث السبل التي يستطيع الابتكار من خلالها إزالة الموارج وتسرع التقدم لتحقيق المساواة بين الجنسين. ولتشجيع الاستثمار في النظم الاجتماعية المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي، وبناء الخدمات والبنية التحتية التي تلبي احتياجات النساء والفتيات.













www.arabipu.org